خلال مشاركتها في ملتقى (المرأة السعودية ... ما لها وما عليها)

د. نورة العجلان: المرأة السعودية حققت مكاسب كثيرة على أرض الواقع وهي امرأة واعية ومعتزة بدينها

رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني يدير إحدى جلسات الملتقى

أكدت الدكتورة نورة العجلان عضو الجمعية ، « أنَّ المرأة السعودية واعية ومعتزة بدينها وقد حققت مكاسب كثيرة ، على أرض الواقع ، وذلك لا يعني التوقف بل لا بد من السعي الحثيث لرفع المكاسب الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة»، وطالبت في الوقت ذاته بالتجديد في التشريعات والتنظيمات لتتوافق مع التغيرات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع، وأضافت «المرأة السعودية لا ترى أنَّ المساواة المطلقة هدفاً لها في المملكة ، وأنَّ كثير من المفاهيم واضحة لدى المرأة وتعيها ولكن القصور في آلية التنفيذ هي التي تجعل المرأة لا تتمتع بكافة حقوقها ، كما أنها لا تملك وسائل وآلية المطالبة بتفعيل آليات التنفيذ»، جاءت تلك المطالبات من خلال ورقة عمل (مدى وعي المرأة السعودية بحقوقها وواجباتها) قدمتها الدكتورة أثناء مشاركتها في ملتقى المرأة السعودية في مدينة الرياض والذي استمر لمدة يومين ١٠-١١- ديسمبر ٢٠١١م، برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة صيتة بنت عبدالله آل سعود، وحضره نخبة من الأكاديميين والمفكرين والإعلاميين والمختصين في قضايا المرأة، كما أدار إحدى جلساته الدكتور مفلح القحطاني رئيس الجمعية وحضره عدد من أعضاء الجمعية (د. ثريا شيخ ، المستشار القانوني خالد الفاخري)، وتم خلال الملتقى طرح العديد من الرؤى والأفكار من خلال أوراق عمل ومناقشات قدمها المشاركون والمشاركات ، حيث تم تسليط الضوء على حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية من خلال الأنظمة المعمول بها في المملكة ، وسد الفجوة بين الواقع الإجتماعي وتلك الأنظمة.

كما اختتم الملتقى فعالياته بالعديد من التوصيات والتي من أهمها إنشاء هيئة عليا لحقوق المرأة والطفل والاستفادة من تجارب الدول في ذلك المجال، العناية بالمطلقات ، وخاصة التي تعول أطفالها ، وإلزام المطلق بتوفير سكن لهم ، واستقطاع النفقة من راتب الزوج ، إنشاء محاكم تختص بقضايا الأسرة ، والإسراع بالبت في قضايا المرأة وتحديد مدة زمنية لها ومتابعة تنفيذها ومعاقبة المتسبب في تأخيرها ، و ضرورة مشاركة المرأة في المراكز والكراسي البحثية في الجامعات والمؤسسات الحكومية ، إضافةً إلى إدراجها ضمن المستفيدين من البنك العقاري بعد دراسة أحوال المتقدمات ، علاج القضايا التي يتخلف فيها الأب عن الإبلاغ عن الولادة بقبول تبليغ الأم بشهادة أحد الأقارب مع دراسة الحالة وتفعيل حق الأم في الموافقة على دخول ابنها للمدرسة ، والنظر في أحقية التجنيس لمن آباؤهم لا يحملون الجنسية السعودية، وتبني الإعلام التعريف بحقوق المرأة التي حفظتها الشريعة الإسلامية والقوانين الدولية .

بمناسبة اليوم العالمي للمسنين

الجمعية تنظم عدداً من الفعاليات

د. محمد العوفي

د. طارش الشمري

أكد مدير فرع الجمعية بالجوف الدكتور طارش بن مسلم الشمري أنه استمراراً لتفعيل رسالة الجمعية بنشر الثقافة الحقوقية بين جميع أفراد المجتمع ، والتأكيد على حفظ وصيانة حقوق جميع الفئات العمرية ، من خلال تعريف وتوعية المجتمع بها فقد نظم فرع الجوف يوم الثلاثاء ١٤٣٢/١١/٢٠هـ ، محاضرة بعنوان «المسنين» في مركز الأمير عبد الإله الحضاري، بمناسبة اليوم العالمي للمسنين ، ألقاها كلاً من الأستاذ محمد بن بستان العنزي مدير دار الرعاية الاجتماعية في الجوف ، والدكتور مصطفى كامل الشيخ طبيب بمركز التأهيل وأدارها الدكتور مرزوق بن عقيل الشرعان مدير مركز التدريب بالإدارة العامة للتربية والتعليم في الجوف ، وتناولت المحاضرة الحديث عن العديد من الموضوعات الهامة والتي منها التعريف بالجمعية وأهدافها وآلية عملها ونشاطاتها ، والتعريف باليوم العالمي للمسنين وحقوق وواجبات تلك الفئة ، ودور المجتمع تجاههم ، والإشادة بدور حكومة خادم الحرمين الشريفين في تقديم الرعاية والاهتمام بهم ، وفي السياق ذاته أوضح المشرف العام على مكتب الجمعية في المدينة المنورة الدكتور محمد سالم العوفي ، أنه دعماً لتحقيق الأهداف المشتركة مع كافة مؤسسات المجتمع بالتأكد من عدم انتهاك حقوق المسنين وحصولهم على كافة تلك الحقوق التي أقرتها وحفظتها الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية والنظام الأساسي للحكم في السعودية ، فقد قام وفد نسائي برئاسة الأستاذة شرف القرافي ، يوم الأربعاء ١٤٣٢/١١/٢٧هـ ، بزيارة إلى دار الرعاية الإجتماعية للمسنين ، وقد أكدت شرف القرافي خلال الزيارة على الاهتمام البالغ الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين للمسنين وحرصها على توفير سبل الراحة لهم ، كما أثنت على المستوى العام للدار والخدمات المقدمة من قبله للمسنين ، وطالبت في الوقت ذاته ، بضرورة نشر الوعي ، بحقوق المسنين بين أفراد المجتمع ، وتهيئة المجتمع للتعامل مع المسنين ، وإتاحة العمل التطوعي لرعايتهم.

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٠م ، يوم الأول من تشرين /اكتوبر من كل عام يوماً عالمياً للمسنين ، وفيه يتم تسليط الضوء على تأكيد حق الإنسان في حصوله على العمل والصحة والمساواة في فرص الحياة في جميع مراحله العمرية ، كما تدعو العالم للقضاء على التمييز بسبب العمر ، مؤكدة على أهمية مشاركة كبار السن في صنع القرارات وعلى جميع المستويات الداخلية والخارجية ، ووفقاً لأحدث إحصائيات الأمم المتحدة فإن هناك ما يزيد عن ٧٠٠ مليون نسمة في العالم تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنة ، ويحلول عام ٢٠٥٠ سيكون هناك بليوناً نسمة في العالم من كبار السن ، في حين تشير أخر إحصائية لمصلحة الإحصائيات العامة في السعودية ، أن عدد المسنين يقارب مليون وثلاثة آلاف نسمة.